الأمم المتحدة

S/PRST/2009/23




Distr.: General
22 July 2009
Arabic
Original: English

## بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٦١٦٥ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”بناء السلام بعد انتهاء التراع“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى البيان الصادر عن رئيسه (PRST/2008/16)، ويشدد على ما لبناء السلام بعد انتهاء التراع من أهمية حاسمة باعتباره الأساس الذي ينبني عليه السلام والتنمية المستدامين في أعقاب التراع.

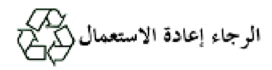
”ويرحب مجلس الأمن بتقرير الأمين العام عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب انتهاء التراع مباشرة (S/2009/304) باعتباره مساهمة قيمة في تكوين استجابة دولية أكثر فعالية واتساقا لبناء السلام بعد انتهاء التراع. ويرحب المجلس أيضا بالالتزام القوي الذي أعرب عنه الأمين العام في التقرير المتعلق بتحسين جهود بناء السلام التي تبذلها الأمم المتحدة، ويحثه على السعي لتحقيق هذه الأهداف.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية الملكية الوطنية وعلى ضرورة تحمل السلطات الوطنية، في أسرع وقت ممكن، مسؤولية إقامة المؤسسات الحكومية من جديد، وإعادة إحلال سيادة القانون، وتنشيط الاقتصاد، وإصلاح قطاع الأمن، وتوفير الخدمات الأساسية، وتلبية احتياجات بناء السلام الرئيسية الأخرى. ويؤكد المجلس الدور الحيوي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في دعم السلطات الوطنية لوضع استراتيجية لتلبية هذه الأولويات في وقت مبكر، وذلك بالتشاور الوثيق مع الشركاء الدوليين؛ ويشجع الشركاء الدوليين على مواءمة ما يقدمونه من دعم مالي وتقني وسياسي مع هذه الاستراتيجية.

”ويشدد مجلس الأمن على الحاجة، في البلدان الخارجة من التراع، إلى الاستفادة من القدرات الوطنية وتطويرها بأسرع ما يمكن، وعلى أهمية الخبرة







المدنية التي يمكن نشرها بسرعة للمساعدة على تحقيق ذلك، بما في ذلك الخبرة الإقليمية الملائمة، حيثما تقتضي الحاجة ذلك. ويرحب المجلس، في هذا الصدد، بتوصية الأمين العام بإجراء استعراض يهدف إلى تحليل الطرائق التي تتيح للأمم المتحدة والمجتمع الدولي تقديم المساعدة لتوسيع وتعميق دائرة الخبراء المدنيين، مع إيلاء اهتمام خاص لحشد القدرات من البلدان النامية، والنساء خاصة.

”ويقرّ مجلس الأمن بأن حالات ما بعد النزاع تتطلب أن تتوافر من البداية قيادة تمتلك الخبرات والمهارات في الميدان وأفرقة دعم فعالة، ويطلب إلى الأمم المتحدة زيادة ما تبذله من جهود في هذا الصدد. ويرحب المجلس بما يبذله الأمين العام من جهود لتعزيز سلطة ومساءلة كبار ممثلي الأمم المتحدة فيما يضطلعون به من واجبات ومسؤوليات.

”ويشدد مجلس الأمن على حاجة منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع البنك الدولي وسائر المؤسسات المالية الدولية، وعلى الانتهاء بحلول نهاية عام ٢٠٠٩ من توضيح الأدوار والمسؤوليات فيما يتصل بحاجات بناء السلام الأساسية وإبقائها قيد الاستعراض المنتظم، كي يتسنى توليد الخبرة الملائمة لتوفير الاستجابة في أوانها وعلى نحو يمكن التنبؤ به.

”ويشير مجلس الأمن إلى قراره ١٦٤٥ (٢٠٠٥)، ويقرّ بالدور الهام للجنة بناء السلام في الدعوة إلى اتباع نهج متكامل ومتسق لبناء السلام وتوفير الدعم له، ويرحب بما أحرزته من تقدم، ويهيب باللجنة أن تعزز دورها الاستشاري وما تقدمه من دعم للبلدان المدرجة على جدول أعمالها، ويتطلع إلى تلقي التوصيات التي ستصدر عن الاستعراض الذي ستجريه اللجنة في عام ٢٠١٠ لقراراتها التأسيسية فيما يتصل بكيفية مواصلة تعزيز دورها.

”ويقرّ مجلس الأمن بما للتمويل السريع والمرن والقابل للتنبؤ من أهمية حاسمة في بناء السلام بعد انتهاء النزاع. ويحث المجلس الدول الأعضاء على المساعدة في تحقيق هذا الأمر بالاستناد إلى التوصيات الواردة في التقرير، وبخاصة ما يتعلق منها بزيادة أثر صندوق بناء السلام، وتحسين ممارسات الجهات المانحة على نحو يجعل التمويل أكثر سرعة ومرونة، واستخدام الصناديق الاستئمانية الداخلية المتعددة المانحين التي صممت لتلبية شروط التمويل التي تضعها الجهات المانحة.

”ويعيد مجلس الأمن التأكيد على ضرورة وضع حد للإفلات من العقاب كي يتمكن المجتمع الذي يمر بمرحلة التعافي من النزاع من تجاوز الانتهاكات التي

ارتكبت في الماضي ضد المدنيين المتأثرين بالنزاع المسلح ومنع حدوث مثل تلك الانتهاكات في المستقبل. ويشير المجلس إلى أن آليات العدالة والمصالحة يمكنها أن تعزز، لا المسؤولية الفردية عن الجرائم الخطيرة فحسب، بل السلام والحقيقة والمصالحة وحقوق الضحايا أيضا.

"ويؤكد مجلس الأمن، وفقا لقراريه ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)، على الدور الأساسي الذي يمكن أن تؤديه النساء والشباب في إعادة اللحمة إلى النسيج الاجتماعي، ويشدد على الحاجة إلى إشراكهم في صوغ وتنفيذ استراتيجيات ما بعد النزاع لكي يتسنى الأخذ بتوقعاتهم وحاجاتهم في الاعتبار.

"ويعيد مجلس الأمن تأكيد دور المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في منع النزاعات وإدارتها وتسويتها وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، وضرورة تعزيز قدرتها على بناء السلام بعد انتهاء النزاع.

"ويقرّ مجلس الأمن بأهمية البدء في توفير المساعدة لبناء السلام في أسرع وقت ممكن. ويؤكد المجلس أهمية النظر في مسألة بناء السلام في مرحلة مبكرة من مداولاته وكفالة الاتساق بين صنع السلام وحفظه وبنائه والتنمية على نحو يتيح توفير استجابة مبكرة وفعالة لحالات ما بعد النزاع. وسيبذل المجلس ما في وسعه لتطبيق هذا النهج المتكامل، ويطلب إلى الأمين العام أن يكثف جهوده في هذا الميدان.

"ويدعو مجلس الأمن الأمين العام إلى تقديم تقرير إلى المجلس وإلى الجمعية العامة، خلال ١٢ شهرا، عما أحرز من تقدم في تطبيق برنامج عمله الرامي إلى تحسين الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في ميدان بناء السلام، آخذا في الاعتبار آراء لجنة بناء السلام."

---